

## صحيح البخاري 35 - كتاب الحج 0751 - كتاب الحج

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور  
انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له - 00:00:01

ومن يضل فلا هادي له واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل  
محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:16

انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا  
اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون - 00:00:32

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كسيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به  
والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:55

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله  
وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:01:23

وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار ثم اما بعد فاني اح恨كم في الله. واسأله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا  
ظل الا ظله - 00:01:42

اللهم اجعل عملنا كله صالحنا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتني في الله هذا مجلس التحديث الثالث  
والخمسون وما زلنا في كتاب الحج وهذا هو الباب الرابع والثلاثون منه - 00:01:55

باب من لبى بالحج وسماه واوله الحديث الخامس والتسعون بعد الأربعين والالف قال الامام البخاري عليه رحمة الله حدثنا مسدد.  
قال حدثنا حماد بن زيد عن ابيه قال سمعت مجاهدا يقول - 00:02:21

حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك الله لم يبيك بالحج فامروا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة - 00:02:45

باب التمتع حدثنا موسى ابن اسماعييل قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران رضي الله عنه قال تمتعنا على عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل القرآن - 00:03:03

قال رجل برأيه ما شاء باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام وقال ابو كامل فضيل بن حسين البصري  
حدثنا ابو عشر قال حدثنا عثمان بن غياس - 00:03:21

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرة والانصار وزواج النبي صلى الله عليه وسلم  
في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة - 00:03:45

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسن  
الثياب وقال من قلد الهدي فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله - 00:04:03

ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج. فاذا فرغنا من المناسك جئنا طفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال  
تعالى فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج - 00:04:25

وبسبعة اذا رجعتم الى ابصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج وال عمرة فان الله تعالى انزله في كتابه وسنة نبيه صلى

الله عليه وسلم واباحه للناس غير اهل مكة - 00:04:46

قال الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام وشهر الحج التي ذكر الله تعالى شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمنع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم. والرفث الجماع. والفسق المعاشي. والجدال - 00:05:06

المراء بباب الاغتسال عند دخول مكة. حدثني يعقوب بن ابراهيم. قال حدثنا ابن علية قال اخبرنا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية - 00:05:30

ثم يبيت بذى طوى ثم يصلى به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك بباب دخول مكة نهارا او ليلا بات النبي صلى الله عليه وسلم بذى طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله - 00:05:52

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذى طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله - 00:06:18

باب من اين يدخل مكة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا - 00:06:40

ويخرج من الثنية السفلی بباب من اين يخرج من مكة؟ حدثنا مسدد بن مسرهد البصري. قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة منك داء من الثنية العليا التي بالبطحاء - 00:06:59

ويخرج من الثنية السفلی وقال ابو عبدالله كان يقال هو مسدد كاسمه قال ابو عبد الله سمعت يحيى ابن معين يقول سمعت يحيى ابن سعيد يقول لو ان مسدا اتيته في بيته - 00:07:23

فحديته لست حق ذلك. وما ابالي كتبى كانت عندي او عند مسدد حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قال حدثنا سفيان بن عبيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها - 00:07:42

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخل من اعلاها وخرج من اسفلها حدثنا محمد بن غيلان المروزي قال حدثنا ابو اسامه قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه - 00:08:04

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح منك داء وخرج من كدى من اعلى مكة حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو عن هشام ابن عروة عن ابيه - 00:08:22

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح منك اعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل من كليتهما من كدا وكدا من كدائن وكدى - 00:08:40

واكثر ما يدخل من كدا وكانت اقربهما الى منزله حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حاتم عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كدائن من اعلى مكة. وكان عروة اكثر ما يدخل من كدى وكان اقربهما - 00:08:56

الى منزله حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح منك و كان عروة يدخل منها كليةما واكثر ما يدخل من كدا. اقربهما الى منزله. قال ابو عبد الله - 00:09:18

كداء وكدى موضعان باب فضل مكة وبنيانها وقوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي طائفين والعاكفين والركع - 00:09:39

واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الشمرات من امن منهم من امن بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطرره الى عذاب النار وبئس المصير - 00:10:10

واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكتنا وارنا مناسكتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم - 00:10:37

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة زهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة - 00:11:12

فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء فقال ارني ازاري فشده عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله - 00:11:35

ان عبد الله ابن محمد ابن ابي بكر اخبر عبد الله ابن عمر عن عائشة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها - 00:12:01

الم تر ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصرت عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم؟ قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبدالله رضي الله عنه لان كانت عائشة رضي الله عنها سمعت هذا من رسول الله - 00:12:17  
صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين الذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم حدثنا مشدد حدثنا ابو الاحوصي - 00:12:42

حدثنا اشعس عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت - 00:13:02

قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤوا ويمعنوا من شاؤوا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت - 00:13:21

وان الصق بابه بالارض حدثنا ابيه بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامه عن هشام عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:46

لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابراهيم عليه السلام فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا قال ابو معاوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا حدثنا بيان ابن عمرو حدثنا يزيد - 00:14:03

قال حدثنا جرير ابن حازم قال حدثنا يزيد ابن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية - 00:14:28

لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابراهيم قال الامام البخاري رحمه الله فذلك الذي حمل ابن الزبير رضي الله عنهم على هدمه - 00:14:44

قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رأيت اساس ابراهيم حجارة كاسنة الابل. قال جرير فقلت له اين موضعه؟ قال اريكه الان. فدخلت معه الحجرة - 00:15:05

الى مكان فقال لها هنا قال جرير فحضرت من الحجر ستة اذرع او نحوها باب فضل الحرم وقوله تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمتها وله كل شيء - 00:15:24

وامرت ان اكون من المسلمين وقوله جل ذكره اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدننا ولكن اكترهم لا يعلمون حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبدة الحميد عن منصور ام مجاهد عن طاووس عن ابن عباس رضي الله - 00:15:45

الله عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعوض شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها - 00:16:11

باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها وان الناس في مسجد الحرام سواء خاصة لقوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والممسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكس فيه والباد - 00:16:32

ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم البادي الطاري معكوفا محبوزا حدثنا اصبه قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان - 00:16:55

عن اسامة بن زيد رضي الله عنهم انه قال يا رسول الله اين تنزل في دارك بمكة اين تنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك عقيل من رباع او دور - 00:17:16

وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرته جعفر ولا علي رضي الله عنهم شيئاً لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين  
فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا يرث المؤمن الكافر - 00:17:34

قال ابن شهاب وكانوا يتأنلون قول الله تعالى ان الذين امنوا وهاجروا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اتوا ونصروا  
اولئك بعضهم اولئك بعض الباب الرابع والاربعون باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة - 00:17:55

وانا اقرأ هذا الباب زارني شيخي واستاذي ومعلمي فضيلة الشيخ حسن ابو الاشبال. نسأل الله عز وجل ان يحفظه وان اه ينعم عليه  
اه بنعمه كلها. لا يحرمه من شيء منها - 00:18:23

وله اجازة كما هي مثبتة في في الموقع من الشيخ وهي اول اجازة حصلت عليها في حياتي جزاه الله خيراً اتحفني بها فمن باب  
البركة وبركة التحديث نسمع منه الحديثين الذين في هذا الباب ويكون قد حدث بهما الامة. نسأل الله عز وجل ان يتقبل من الشيخ -  
00:18:39

تفضل يا شيخ بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد قال البخاري  
رحمه الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب - 00:18:59

عن الزهري قال حدسني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا  
ان شاء الله بخيربني كنانة حيث تقاسموا على الكفر - 00:19:19

الحديث الثاني حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي قال حدثنا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال  
قال النبي صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر. وهو بمنى نحن نازلون غداً بخيفبني كنانة - 00:19:39  
حيث تقاسموا على الكفر يعني ذلك المحبوب وذلك ان قريشاً وكنانة تحالفت علىبني هاشم وبني عبدالمطلب او بني المطلب الا  
يناكحونهم ولا يبايعوهم حتى يسلموهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:02

وقال سالمة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب وقال بنى هاشم وبنى المطلب اي ولم يقل وبنى عبد  
المطلب. قال ابو عبدالله بن المطلب اشبه وصلى الله على نبينا محمد. جزاكم الله خير - 00:20:24  
بارك الله فيك واستكمل بعد شيخي جزاه الله خيراً وحفظه وقد حدثنا شفاهة كما سمعتم فالحمد لله رب العالمين باب قول الله تعالى  
واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا وجنبني وبني ان نعبد الاصنام - 00:20:45

ربى انهن اضللن كثيراً من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواط غير ذي زرع  
عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة - 00:21:10

فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم الاية. باب قول الله تعالى جعل الله لكتبة البيت الحرام قياماً للناس شهر الحرام والهدى والقلائد  
ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض - 00:21:38

ان عليم حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان قال حدثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:22:11

يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشه حدثنا يحيى بن بكر قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي  
الله عنها وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرني عبد الله هو ابن المبارك - 00:22:30

قال اخبرنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل ان يفرض رمضان  
كان يوماً تستر فيه الكعبه فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصومه - 00:22:49

ومن شاء ان يتركه فليتركه حدثنا احمد قال حدثنا ابراهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله ابن ابي عتبة  
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:23:09

ليحجن البيت وليعتمن بعد خروج يأجوج وmajog تابعه ابان وعمران عن قتادته. وقال عبدالرحمن عن شعبة قال لا تقوم الساعة  
حتى لا يحج البيت والاول اكثراً سمع قتادة عبدالله وعبدالله ابا سعيد - 00:23:28

كسوة الكعبة حدثنا عبد الله بن عبدالوهاب حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا واصلنا الاحدب عن أبي وائل قال جئت الى شيبة وحدثنا

قيبيصة قال حدثنا سفيان عن واصل عن أبي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة - 00:23:51

فقال لقد جلس هذا المجلس عمر رضي الله عنه فقال لقد هممت الا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمته قلت ان صاحبيك لم يفعلا

قال هما القرآن اقتدي بهما. باب هدم الكعبة - 00:24:14

قالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن

سعيد قال حدثنا عبيد الله ابن الأحسن - 00:24:36

قال حدثني ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كأني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا

حدثنا يحيى بن بکير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب - 00:24:50

ان ابا هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السوقيتين من الحبشة. نكتفي على هذا

وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة - 00:25:11